

## حلقات نور على الدرب (130) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم - [00:00:17](#)

مستمعين نبدأ بسؤال حول يوم عاشوراء يسأل سائله حول فضل صيام يوم عاشوراء هل هناك مزية خاصة بهذا اليوم؟ وما الاحاديث الواردة فيه وما نصيحتكم لنا احسن الله اليكم؟ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:34](#)

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديه وتمسك بسنتهم الى يوم الدين وبعد شهر محرم احد الاشهر الحرم الاربعة - [00:00:52](#)

منها الثلاثة المتواليات ذو القعدة وذو الحجة ومحرم والشهر الرابع رجب الذي قاله النبي عنه ورجب مضر كما هو رأى رجب مغلان مضر تعظمه اكثر من غيره شهر الله المحرم تقول جاء في الحديث الصحيح - [00:01:16](#)

ان اثر الصيام بعد صيام رمضان صيام شهر الله المحرم فهذا الشهر شهر محرم يشرع فيه الاكثار من العبادة من الصلاة من الصيام هي من النوافل واما يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر من شهر الله المحرم - [00:01:42](#)

صامه موسى عليه السلام وصارته اليهود بعده وكانت العرب تصومه في الجاهلية في قريش وصامه النبي عليه الصلاة والسلام في الجاهلية كما في حديث عائشة ولما هاجر صلوات الله وسلامه عليه - [00:02:07](#)

الى المدينة وجد اليهود يصومون هذا اليوم فسألهم عنه ما سبب صيامكم فقالوا هذا يوم نجى الله فيه موسى وقومه واهلك فرعون وقومه فنحن نصوم فصامه موسى شكرا لله فنحن نصومه - [00:02:31](#)

فقال صلى الله عليه وسلم نحن اولى منكم بموسى. الله اكبر فامر الناس بصيامه هذا اليوم نادى في الناس من كان من اصبح مفطرا اه فليصم وصار واجبا على الناس صيام يوم عاشوراء - [00:02:53](#)

وفي السنة الثانية شرع الله رمضان فصار الوجوب وجوب الصيام متعلقا برمضان وصار شواء محرم او يوم عاشوراء من شاء صامه ومن شاء افطره الا ان صيامه له شأن كبير - [00:03:20](#)

فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام عن صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية والسنة المقبلة وقال عن يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة المقبلة - [00:03:41](#)

ومع هذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بصيام يوم قبله او بصيام يوما قبله ويوما بعده او صيام احد الاثنين فقط مع يوم عاشوراء قال خالفوا اليهود الصوم يوما قبله او يوما بعده - [00:03:56](#)

وفي لف قال خالفوا اليهود صوموا يوما قبله ويوما بعده وقال في اخر عمره صلوات الله وسلامه عليه لئن عشت الى قابل لا صومن التاسع والعاشر ولذا يحسن بالمسلم ان يعتني بصيامه وان يصوم التاسع والعاشر - [00:04:18](#)

او ان يصوم ثلاثة ايام هذا الفضل العظيم. ثم يحسم بالانسان في يوم عاشوراء ان يتذكر ما قصده فرعون وقومه المسلمين اتباع موسى عليه السلام فان الاسلام ليس خاصا بامة محمد - [00:04:40](#)

بل جميع الانبياء على الاسلام من لدن ادم الى نوح الى من جاء بعدهم ان الدين عند الله الاسلام وانما اختص المسلمون في نظر الاخرين اتباع محمد بانهم هم المسلمون - [00:05:11](#)

لكن من لا يسمع محمد لا يكون مسلما ولو زعم انه متمسك بتبع النبي السابق فان شرائع الانبياء السابقين لم تكن محفوظة حقا هذا هذا اليوم يوم عاشوراء قد لا يكون الانسان متيقنا دخول الشهر - [00:05:39](#)

وخروجه فحري به ان يأخذ بما احبه النبي صلى الله عليه وسلم بان يصوم يوما قبله ويوما بعده ليحتاط لنفسه انه صام يوم بيقين مع ما في ذلك من مخالفة اليهود - [00:06:05](#)

في موافقهم في هذه العبادة والله اعلم احسن الله اليكم يسأل يقول بان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم قال اه صوموا عاشوراء وامر الناس بصيامه. مع وجود اليهود ومع ذلك تأخر قوله خالفوا اليهود صوموا يوما قبله ويوم بعده متأخرا - [00:06:29](#)

لماذا تأخر الامر بمخالفة اليهود مع انه صلى الله عليه وسلم لم يصم يوما قبله ولا بعده لانه لم يشهد العام القابل لا ليس الامر كما تقول النبي لما جاء المدينة - [00:06:48](#)

كان يحب صلوات الله وسلامه عليه ان يجاري اليهود في بعض الامور التي لم ينهى عنها كما جراهم في ما يتعلق جعل الرأس وتصنيفه شدل شعره على خلاف ما كانت عليه العرب - [00:07:07](#)

كان العرب لتصريحات الشعور لرؤوسهم وغسلها وتمشيطها يفرقون الشعر مع وصل الجبين الرجال والنساء وكان الذي يفعل ذلك ولما جاء المدينة احب ان يتألف اليهود لانهم اهل كتاب فسدل ثم ترك ذلك - [00:07:26](#)

فرجع الى ما كان عليه هو اول ما جاء قام يوم عاشوراء تقول عائشة انه كان انه صامه في الجاهلية وكان الشاعر اليوم معظما عند العرب في الجاهلية وكانوا يكسون الكعبة في ذلك اليوم - [00:07:51](#)

ثم احب ان يخالف اليهود ولم تكن مخالفته اليهود من اول الامر اليهود كانوا يقولون ان الرجل اذا جامع امرأته في فرجها من جهة الوراء يولد الولد احوال فامر النبي - [00:08:13](#)

جواز يا اخي ابلغ به جوازي مخالفتهم في ذلك كان اليهود اذا حاضت المرأة لا يجالسونها ولا يضاجعونها فامر بمخالفتهم وجواز مضاجعتها غير ان لا جماع حتى جاء بعض الصحابة وقال الا نخالفهم فنجامعهم - [00:08:34](#)

فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا فمخالفة لليهود لم تأتي دفعة واحدة واما قبل وفاته فلم يكن عنده في المدينة يهود اليهود انتهى امرهم قبل فتح مكة في المدينة - [00:09:01](#)

وانما كلمة لا صوم التاسع والعاشر هذه جاءت في اخر الوقت. نعم احسن الله اليكم ما حكم التوسعة على العيال في يوم عاشوراء؟ وما حكم ما يفعله بعض الناس من الذبح في يوم عاشوراء ذبائح وتوزيعها على الفقراء؟ هذا ضلال - [00:09:32](#)

وعمل غير سائغ وهذه الادعية من ادعية الشيعة الاثني عشرية وقد شاعت اثارها في اوساط كثير من اهل السنة في جزيرة في العرب كان الناس في وسط نجد يهتمون بايام عاشوراء - [00:09:50](#)

و يسعون على ابراز شيء من النفقات لكنه لا اصل لذلك في الشرع احسن الله اليكم هذه المرسلات الف ميم انتشر في هذه الايام اقامة المرأة وجبة الافطار صباحا عند خروجها من الاربعين بعد الولادة - [00:10:20](#)

واستدعاء النساء المجاورات والقريبات لها وبعد ذلك تتم هذه الوجبة عند المدعوات كل صباح لهذه المرأة الخارجة من الاربعين فهل لهذا اصل؟ لا ليس له اصل لكن ان كنا يتألفن - [00:10:37](#)

وقطعهن هذا النفاس عن اللقاء ف احببنا ان يجددنا العهد هذا لا بأس به لكن اتخاذ ذلك طريقة وعادة ينبغي ان يحافظ عليها لا اصل له والاولى ترك ذلك احسن الله اليكم هذا المستمع ابو خطاب الف حاء مصري مقيم بالرياض - [00:10:52](#)

يذكر بانه صيدلي يعمل من الثاني عشرة مساء الى الثانية عشرة ظهرا. هذا الدوام متعب ولا توجد اجازات وهو دوام اجباري

والمشكلة عنده هي في قضية الصلاة في وقتها مع الجماعة - [00:11:17](#)

يقول بانه يذهب الى البيت عند صلاة الظهر فيصلي في مسجد الحي ثم يرجع لينام ولا يتمكن من القيام لصلاة العصر الا قبيل المغرب بحوالي ثلث ساعة يصلي العصر في البيت ثم يذهب ويصلي المغرب ويذهب ويصلي العشاء في المسجد في الجماعة. اما مسألة العصر فهي شاقة جدا عليه. يقول حاولت ان اثبت - [00:11:30](#)

منبه فقمتم فعلا لصلاة العصر في وقتها لكن هذا اثر علي في عملي حيث لما عدت الى النوم مرة اخرى لم استطع القيام لصلاة المغرب والعشاء الا متأخرا وكثير من زملائي يقومون بجمع صلاة المغرب والعشاء او الظهر والعصر بناء على فتوى سائغة عندنا في بلادنا ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر - [00:11:50](#)

المغرب والعشاء في المدينة من غير سفر ولا قصر. ارجو الافادة الحديث في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المدينة - [00:12:10](#)

الظهر والاسرى ثمانية ركعات مواكبتين اظن والمغرب والعشاء سبع ركعات الى اخره فقليل له لماذا؟ قال اراد ان لا يخرج امته داخلنا ليس العمل على هذا الحديث عند الناس ونصيحتي لك ان تراجع - [00:12:25](#)

طرح فتح الباري وشرح الشوكاني على موطأ لان هذا الحديث من احاديث المنتقى بمجد الدين ابن تيمية وصلاتك ظهر في وقتها وصلاة العصر قبل غروب الشمس صلاة صحيحة فارجو انه لا حرج عليك - [00:12:53](#)

لان النائم اذا نام الانسان ولم يستطع ان يستيقظ فانه يصلي الصلاة في الاستيقاظ لحديث من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. نعم - [00:13:24](#)

احسن الله اليكم هذا سائل ابو صالح يقول اعرف شخصا يعاكس ويقع في امور سيئة ونصحته بطرق كثيرة دون جدوى هل لي ان اخبر زوجته؟ حيث انها من اسررتنا لعلها تنهاه عن هذا العمل او لعله يتوقف عن هذا العمل اذا علم بعلم زوجته - [00:13:42](#)

اخبره بانه ان لم يتوقف ستخبرها لعل الله ان يهديه وهدايته او اولى بك من استمراره على السوء. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول بانه يصلي النوافل بفضل الله تعالى فضلا عن الفرائض وهو محافظ عليها في الجماعة - [00:14:04](#)

لكن مشكلته انه كلما ابتعد عن بعض الذنوب رجع اليها وهو كثير الندم والاستغفار من قلبه. ما الحل للخلاص من هذه الذنوب التي تعلق بها الحل اني اتوكل على الله - [00:14:25](#)

ويعزم على الابتعاد عن الذنوب وليتذكر ان نهاية اجله لا يعلمها الا يخشى ان يكون الموت حال ارتكاب هذه الخطيئة ثم يبعث يوم القيامة مفضوحا بهذه الخطيئة لتكن عنده ارادة قوية - [00:14:38](#)

صارمة كارادته في الامور الدنيوية وليتب الى الله لعل الله ان يوفقه نعم احسن الله اليكم هذا هاشم محمد امين من مكة يقول ورد في كتاب حلية الاولياء في الجزء الاول عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال - [00:15:06](#)

انشدكم الله والاسلام الا الا يكفيني رجل منكم كان اميرا او عريفا او نقيبا او بريدا فلم يجد احد من القوم الا فتى من الانصار قال يا عم انا اكفئك - [00:15:27](#)

اه لم احب مما ذكرت شيئا. فما الحكمة مما ورد عنه رضي الله عنه ابو ذر رضي الله عنه من اشد الناس نسكا وورعا وكان اه شديدا لغاية ان حرص معاوية على ابعاده عن الشام - [00:15:39](#)

رضي الله عنهما جميعا فهو يتوقع ان من كان محبا لهذه الاشياء او قد قام بها لا يخلو من ارتكاب ذنوب فيحب ان يتولى تكفينه امره من يغلب على الظن انه سليم من هذه الامور - [00:16:09](#)

وهذا اجتهاد منه رضي الله عنه. نعم رضي الله عنه وارضاه. احسن الله اليكم هذا احد الاخوة الف ميم مصري. مقيم باحدى الدول العربية يذكر عن حاله في السابق انه كان يمارس ما يسمى - [00:16:29](#)

بالنشل السرقة واستمر اكثر من عشر سنوات في هذا الامر من الله عليه بالتوبة والعودة للحق لكنه الذي يؤرقه الان ان عنده مظالم كثيرة لا يعرف اصحابها. كان يمارس هذه - [00:16:41](#)

ما تسمى بالنشل في الباصات وفي الشوارع من اناس غير معروفين. يقول كلما جئت لارد المظالم لا اجد لها آآ اهلا. الا بعض الناس كنت اعرفها ثم فرددت لهم مظالمهم وحقوقهم - [00:16:56](#)

اما ما يتعلق بحقوق الله سبحانه وتعالى فاني كثير الصلاة والصدقة والصيام اما ما يتعلق بحقوق الناس فانا الان في حيرة منها. هل علي ان اؤديها كاملة؟ ام ماذا افعل؟ وهل تجوز لي؟ يجوز لي ان اؤدي الحج رغم ان هذه الاموال - [00:17:09](#)

عندي ام لا اما الحج فيجوز لك لكن لا تنفق على نفسك من هذه الاموال واما هؤلاء الاشخاص الذين طرقت او اختلست اموالا لهم فما عرفته وردها اليه وما لم ومن لم تعرفه - [00:17:27](#)

فانظر ما اختلسته واجتهد في بذل صدقات بذره صدقات بنية اصحاب هذه الحقوق لعل الله ان يخفف عنك بذلك نعم. يقدر احسن الله اليك تقدير لانك عشر سنوات يقول. يبذل الاحتياط. اذا ظن انها تساوي - [00:17:50](#)

الف جنيه الف ومئة جنيه او الف وثلاث مئة جنيه نعم احسن الله اليكم هذه ميم عين من الرياض او مرسل من الرياض وليس مرسله يقول ارضعتني امرأة مع ولدها الاوسط - [00:18:10](#)

فهل جميع ابناءها اخوان امهم فقط ام هو فقط ام هو والذين اصغر منه بل اولاد هذه المرطعة والسابقون على رواعكم واللاحقون له واولاد زوجها الذي كانت تحته هاي زوجة الله يوم ارضعتك - [00:18:22](#)

من غيرها جميعهم اخوانك من الرضاعة ينتشر بالرضاع الحرمة كما تنتشر بالنسب لكن الرضاع المحرم وما كان خمس مرات فاكثر ولو في مجلس واحد بحيث يمسك يمسك الرضيع الثدي ويمتص - [00:18:45](#)

ثم يصل جوفه وامتصه ثم يعود ثالثا يلتقي من الثدي اذا بلغ خمس مرات ولو في الجلسة اعتبروا اعضاء محرما اما اقل من ذلك فلا يحرض. نعم احسن الله اليكم امي ارضعت بنت هي اكبر اخوانها فهل هم آآ اخواني من الرضاعة ايضا ام لا - [00:19:13](#)

ايه؟ يقول امي ارضعت بنت هي اكبر اخوانها فهل هم جميعا اخواني من الرضاعة؟ هذه البنت التي رضعت هي اختك من الرضاعة وما سواها لا علاقة لك به احسن الله اليكم اختكم في الله من مكة المكرمة الف عين - [00:19:36](#)

تقول اه وفقني الله عز وجل الاستمرار على اذكار الصباح والمساء حتى النوم بحمد الله ولكنني احيانا ربما انسى فهل اذا نسيت هذه الازكار اؤديها في اي وقت ارجو ان تأديتها مناسبة في اي وقت - [00:19:54](#)

لانه لا لانها خير كثير هي خير ولو في غير الوقت المحدد لها. نعم تقول احسن الله اليكم هناك اذكار كثيرة من سواء رواها البخاري او مسلم رحمهم الله او غيرها. فهل يجب علينا ان نأخذ فقط ما رواه الامام البخاري ومسلم في الصحيحين ام نأخذ - [00:20:12](#)

الاحاديث التي في الترمذي والنسائي وابي داود وغيرهم البخاري وهو مسلم رحمة الله عليهما لم يجمعوا جميعا جميع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم بل هناك اذكار كثيرة هامة لم يروي فيها البخاري ولا مسلم - [00:20:30](#)

فلنأخذ نصحتها ولو في غيرها ونصيحتي لمن يستمع ان يرجع الى كتاب الازكار للنووي وهو مطبوع واحسن ما كان مخرجا لتخريج الارنؤوط ويأخذ تحفة الذاكرين وهي للشوكاني شرحا على عدة الحصن الحصين لابن الجزري - [00:20:49](#)

او يأخذ الوابل الصيب لابن القيم والكلمة الطيب لشيخ الاسلام ابن تيمية بل يأخذها جميعا ويرجع اليها ثروة عظيمة وخير جزيل ودروع كثيرة تحمي باذن الله من كثير من مصائب الدنيا - [00:21:15](#)

ينبغي ان يحرص المسلم على ان تكون له معاودات ومعاودات على الازكار النبوية اليكم تسأل تقول هل المياه البيضاء التي تخرج من المرأة تنقض الوضوء كان ذلك متكررا لا تتحكم به المرأة - [00:21:40](#)

ولا تحس به فارجو انه لا يؤثر لان في ذلك مشقة عظيمة فيكون حكمه حكم رطوبة الجرح ونحو ذلك نعم احسن الله اليكم ابو جابر من اليمن حضرموت. يقول تركت صيام شهرين من رمضان قبل اكثر من اربعة وعشرين عاما في بسبب انضمامي للجيش اليمني - [00:21:59](#)

آآ يقول آآ انه بعد ذلك اصبح يصوم شهر رمضان باستمرار وست من شوال تطوعا للحديث الوارد. لكنه لا ينوي بها فماذا يفعل الان يفعل الان يبادر للقضاء وليحمد الله اننا الان - [00:22:22](#)

في اوائله العام وبينه وبين رمضان عدة اشهر قرابة سبعة اشهر تلتجت هذا لعل مجموعة هذا الدين الذي في ذمته يتم يتم قضاؤه قبل رمضان. نعم احسن الله اليكم من القصيم بريدة ميم عين قاف يقول اذا عقد شخص على امرأة لا تصلي وهو يعلم حالها - [00:22:42](#) وتابت بعد الدخول بها وولدت منه مولود. فما حكم عقد الزواج الاول وما حكم الولد واذا كانت التوبة قبل الدخول فهل العقد باطل ام صحيح اما ان يعقد وهو مسلم - [00:23:14](#)

على امرأة من اصل اسلامي امة مسلمة وعائلة مسلمة ثم هو يعلم انها لا تصلي وهي سليمة في عقلها لا ارى ان العقد الصحيح الله قال ان الكافرة لا تحل للمسلم - [00:23:31](#)

ولا تمسكوا بعصم الكوافر وترك الصلاة عمدا كفر محبط للاعمال احسن الله اليكم هذا السائل علي احمد ناصر يميني مقيم في الدمام بالمملكة يعمل في احد المحلات التجارية ومتزوج يقول زوجة - [00:23:58](#)

في اليمن ونرغب انا وزوجتي في الذهاب الى احد مراكز طلب العلم في اليمن لوجود الرغبة والهمة وحب العلم الشرعي. مع العلم ان المراكز تقوم بتوفير السكن والقوت اليومي فقط - [00:24:18](#)

وليس لي اي دخل من المال الا اذا قعدت اعمل في المملكة هل اتوكل على الله واذهب انا وزوجتي لطالب العلم الشرعي؟ ام ابقى حتى يتيسر الحال في عملي ثم بعد ذلك التحق - [00:24:30](#)

بعمل الثواب وحصل خير وتستطيع انت تتعلم وانت في المملكة تصرف وقت فراغك في حفظ ما يمكنك حفظه يموتون العلم من فقه وحديث وتفسير وغير ذلك وتسال عما اشكل عليك وتوصي زوجتك بذلك - [00:24:43](#)

واذا استلقتيتم وتتذاكران ويحصل بحول الله لكما من العلم والمعرفة الشيء الكثير والله اعلم. الحمد لله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدار - [00:25:05](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون -

[00:25:21](#)

او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

[00:25:36](#)